الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

السبت 09 ربيع الاول 1422 هـ 2 يونيو 2001 العدد 8222

بريـد طبـاعة

مصير معرض الصناعات السعودية في كندا يتحدد اليوم

البدر: الأمير عبد الله يمثل مواقف بلادنا بكل وضوح

جدة: بدر المطوع
من المقرر أن يتحدد اليوم الموقف الرسمي من تأجيل أو الغاء معرض الصناعات السعودية المقرر افتتاحه يوم 13 الشهر الحالي في كندا بالتزامن مع الزيارة التي كان يعتزم القيام بها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وأبلغ «الشرق الاوسط» مصدر في شركة المعارض السعودية، المنظمة للمعرض، ان امر المعرض سيحسم اليوم. وكان من المقرر أن تشارك في المعرض أكثر من 30 من كبرى الشركات والمجموعات الصناعية السعودية، مثل أرامكو، وسابك.

إلى ذلك، كشف مراقبون ودبلوماسيون في الرياض توقعاتهم مسبقا بأن موقفا حازما سيصدر من الامير عبد الله بن عبد العزيز تجاه الضجة «المفتعلة» القائلة بتعرض السجين الكندي وليام سمبسون للضرب المبرح على يد قوات سلطات السجن السعودي، وهو الامر الذي دعا وزير الخارجية الكندي جون مانلي لأن يعلن اثناء وجوده في بلغراد لحضور مناسبة سياسية عن قلقه الشديد من تلك الانباء.

وفي حين رأى دبلوماسي أوروبي بارز في الرياض ان الحكومة الكندية لم توفق في ادارتها لملف مواطنها المتهم بتورطه في قضايا تفجير اوقعت في نوفمبر (تشرين الثاني) قتيلا بريطانيا الى جانب 7 مصابين من رعايا دول اوروبية واميركية، عبر الدكتور حمود بن عبد العزيز البدر امين عام مجلس الشورى السعودي عن اعتزازه بموقف الامير عبد الله الذي قضى بالغاء زيارته المقررة في النصف الاول من شهر يونيو (حزيران) الجاري، والتي سبقها رفضه لدعوة من واشنطن لزيارتها والالتقاء بوجوه الادارة الاميركية على خلفية الموقف الاميركي من العنف الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني. وقال البدر «ان لنا في بلادنا شخصيتنا المستقلة المبنية على تعاليم وقواعد الشريعة الاسلامية السمحة، وكل ما يتفرع من شؤوننا ومواقفنا تحكمها تلك الشريعة وبالتالي فان الامير عبد الله يمثل هذه المواقف بكل وضوح». واعتبر البدر ان الطرح الكندي في المطالبة غير المنطقية بالافراج عن سمبسون يشكل خرقا لسيادة بلاده، وشدد على ان الغاء الزيارة «افضل رد عليهم وعلى غيرهم، ليعرفوا ما نقصده ثقتنا بتطبيق شريعتنا السمحة، وموقفنا من القضايا السيادية».

من جانبه، قال دبلوماسي عربي في اوتاوا رغب في عدم الكشف عن اسمه كانت «الشرق الأوسط» قد تحدثت اليه هاتفيا، ان موقف الامير عبد الله من الغاء الزيارة يتماشى مع الرؤية الدولية للمواقف السعودية الثابتة من قضيتي النزاع العربي ـ الاسرائيلي ومسألة السيادة السعودية على قرارها وما عرف عنها (يقصد السعودية) من رفض بالمطلق لأي تدخل او ضغوط تمارس عليها سواء من الدول العظمى او غيرها من التكتلات الدولية.

وكان السفير السعودي في اوتاوا قد ابلغ الحكومة الكندية ووسائل الاعلام هناك، ان تقديره لما اثير حول السجين وليام هو سوء فهم للشأن الداخلي في السعودية الذي يحكمه ضوابط حقوق الانسان التي كانت بلاده من اوائل اعضاء الامم المتحدة الموقعين عليها، وهي في قبل ذلك تتماشى وتعاليم الاسلام

الداعية الى حفظ كرامة الانسان حتى وان ارتكب جريمة. واضاف السفير محمد الحسيني «على ذلك قلت لهم هنا انني اعرف كثيرا ان هناك سجناء يقومون بإحداث جروح بليغة في انفسهم بهدف لفت الانتباه الى قضيتهم داخل السجن».

وقال السفير الحسيني الذي كان يتحدث لـ«الشرق الأوسط» من منزله في العاصمة الكندية، انه يتوقع ان هناك لبسا كبيرا نقل الى الحكومة الكندية في تقييمها لحالة السجين. وهنا قال الدبلوماسي العربي في اوتاوا ان افتراضات كثيرة تثور حول اسباب قرار الغاء الزيارة «لكنني اؤكد ان ما نقل عن وضع السجين رسميا من قبل الدبلوماسيين الكنديين الذين التقوا بوليام قد تسبب في تطرف كبير اخذ مساره من خلال تصريحات وزير الخارجية الكندي».

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة